# تقدير الذات الاكاديمي في الفيزياء وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة ثانويتي المتميزين والمتميزات

م.م.جاسم حسان حميدي

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية القادسية

aljaberijassim@gmail.com

**ملخص البحث:**

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات الاكاديمي ومستوى الطموح لدى طلبة ثانويتي المتميزين والمتميزات في مركز مدينة الديوانية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، اذ بلغ حجم العينة (٩٤) طالبا وطالبة منهم (٤٠) ذكور و(٥٤) إناث، تم اختيارهم قصدياً من طلبة الصف الخامس الاعدادي لثانويتي المتميزين والمتميزات للعام الدراسي(٢٠١٧-٢٠١٦) ،ولتحصيل البيانات قام الباحث باعداد مقياسين الاول: مقياس تقدير الذات الاكاديمي والاخر: مقياس مستوى الطموح، ولمعالجة البيانات استخدم الباحث اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، ومعامل الارتباط بيرسون، ومعامل الارتباط (الفا كرونباخ)، وقد أظهرت نتائج البحث ان مستوى تقدير الذات الاكاديمي لدى أفراد عينة البحث كانت متوسطاً فيما يتسم مستوى الطموح لديهم بالارتفاع، وان هناك ارتباطاً موجباً بين مفهوم تقدير الذات الاكاديمي ومستوى الطموح لدى طلبة ثانويتي المتميزين والمتميزات كما أظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في درجات الطلبة على مقياس تقدير الذات الاكاديمي ومستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس. وبناء على النتائج أعلاه يوصي الباحث بعدد من التوصيات أهمها : إجراء بحوث معمقه حول تقدير الذات الاكاديمي باعتباره عامل مهم في نجاح العملية التعلمية، والاهتمام بإعداد البرامج الإرشادية التي تساعد على ارتقائه لدى طلبة المرحلة الثانوية .

**الكلمات المفتاحية : تقدير الذات الاكاديمي، مستوى الطموح**

# ACADEMIC SELF-ESTEEM IN PHYSICS AND RELATIONSHIP WITH LEVEL OF INSPIRATION AT THE SIDE OF STUDENT OF DISTINGUISHED SECONDARY SCHOOL

**Assistant teacher Jassim H. Humaidi**
**Distinguished Secondary School**
**General Directorate of Education in Al-Qadisiya**
**aljaberijassim@gmail.com**

**ABSTRACT:**

This research aim to identify the relationship between self-esteem and level of aspiration among the fifth grade at distinguished secondary schools in center of Diwaniyah. The researcher adopted the descriptive method, the study sample consisted of (94) students (40) of them were males and (54) were females for year (٢٠١٦-٢٠١٧). To collect data from the study sample individuals used a measurement of self-esteem and level of aspiration. To analyze data, the researcher adopted: t- test for two independent samples. Correlative coefficient (Pearson) of correlative relationship, correlative coefficient (Alpha- Cronpatch) to identify differences. The most important findings the study concluded are: The sample of the research has got a medium self-esteem, but a high level of aspiration. The results of the study indicated a positive correlation of statistical significance between self- esteem and level of aspiration among students. There are not statistically significant differences between males and females among the secondary fifth grade students, due to gender variable. According to the above mentioned study findings, the researcher arrived at the following recommendation: deep studies on self-esteem should be conducted because it considered an important factor of educational process success. Attention should be paid to preparing guiding programmers which help developing self-esteem among the secondary school students.

**Key words: self-esteem, level aspiration**

**مشكلة البحث:**

أصبحت الحاجة ماسة الى الاهتمام بشخصية الطالب من جميع الجوانب ثم لم يعد دور التربية أو المدرسة مجرد ناقل للمعرفة او تحويل الطالب الى وعاء للمعلومات او مجرد مستقبل مما جعل من الاهمية بمكان الاهتمام بكل ما يسهم في تحقيق استقرار الفرد واستقلاليته ورفع مستوى الطموح لدى الطالب العراقي ولئن ثانويات المتميزين والمتميزات تشكل انطلاق بالطلبة المتميزين نحو المجتمع فيرى الباحث ضرورة الوقوف على مفهوم تقدير الذات الاكاديمي ومستوى الطموح لدى طلبة ثانوية المتميزين والمتميزات انطلاقا من الفرضية ان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين مفهومي تقدير الذات الاكاديمي ومستوى الطموح وان توافر هذه العلاقة بصورتها الايجابية تمهد لانطلاقة ذهنية لدى الطلبة وتؤثر في مجمل حياتهم النفسية والتربوية والاجتماعية لذا فقد تحددت مشكلة البحث الراهن بالتحقق من هذه العلاقة لدى طلبة ثانوية المتميزين والمتميزات.

**أهمية البحث:**

ان مفهوم تقدير الذات شكل سايكولوجي او بناء خيالي يهدف الى مساعدة عالم النفس على التفكير في الظواهر التي يدرسها ويستحيل ذلك علميا في ظل نظريات علم النفس الحديث دون اللجوء الى افكار نظرية والبناء النفسي (Aniloff,2003).ويرى الباحثون في هذا المجال ان لدراسة هذه المدركات قيمة نظرية من حيث انها تشكل مفاهيم تساعد على فهم السلوك البشري والتعرف على محدداته وخاصة في المجالات الانجازية والتكيفية مما يجعل لها قيمة تنبؤية

وقيمة علاجية، وان استخدام مفهوم تقدير الذات Self-esteem يشيع على نطاق واسع في مجال التربية (لابين وجرين، ١٩٨١).

ويذكرهولي Holly (١٩٨٧) عدداً من الدراسات في هذا الصدد لتحديد أيهما يأتي أولا: النجاح الدراسي أم تقدير الذات ؟ واستنتج أن معظم الدراسات تدعم الاتجاه أن تقدير الذات هو الأثر، بمعنى أن تقدير الذات هو نتيجة للنجاح، ومع ذلك فإنه يعترف بأنه إن لم يكن لدى الطلاب مستوى معين من تقدير الذات فإنهم لا يُدفعون للمحاولة ولا يحتمل أن ينجحوا، ويخلص إلى أن الطلبة يحققون نجاحات تعليمية واجتماعية أفضل إذا كان لديهم مفهوم واقعي للذات، وشعور بالأهمية الذاتية، وثقة بقدرتهم (في اللحياني والعتيبي، ٢٠١٠).

ويرى دويدار (١٩٩٩) ان مفهوم تقدير الذات هو النواة التي تقوم عليها الشخصية كوحدة مركبة ديناميكية وانه يتكون من تجارب الفرد واحتكاكه بالواقع من ناحية كما يتكون ايضا نتيجة للعلاقة والاحكام والتقديرات التي يتلقاها الفرد من المحيطين به اي ان تقدير الذات هو ناتج عمليات التفاعل الاجتماعي ولاتظهر الا عندما يكون الشخص اجتماعياً.

ويرى عدس (٢٠٠٥) أن التحصيل المرتفع في المدرسة يؤدي إلى نظرة إيجابية نحو الذات، وبالمقابل فإن الطلبة الذين لديهم نظره إيجابية نحو ذواتهم يشعرون بالرضا عن أنفسهم وقدراتهم، وبالتالي فإن أداءهم الأكاديمي يكون أفضل (عدس،٢٠٠٥).

وامام بروز اهمية هذا الموضوع فان الظروف المعاشة في الواقع العراقي تشكل حافزا وتحدياً للقيام ببحث كهذا ومن هناء جاء تحديد اهمية البحث مرتبطا بمتغير اخر هو مستوى الطموح اذ يعتقد الباحث ان هناك ارتباطاً قائماً بين تقدير الذات الاكاديمي ومستوى الطموح.

ومستوى الطموح يحدد الاهداف الخاصة المحددة والتي يحددها المتعلم نفسه كما يحدد مستوى الطموح باستمرار بالكفاءة والقابلية ويتصل بالنجاح أوالفشل اللذين يشكلان اكثر العوامل ديناميكية هنا، بسبب تقدير الذات على اعتبار ان النجاح يسبب الرضا عن النفس في حين ان الفشل ينتج عنه شعور بعدم الكفاءة والمقدرة (دويدار، ١٩٩٩).

كذلك هو ناتج تفاعل عنصرين هما وعي الفرد بذاته وقدرته على مواجهة نفسه بان يجعل من نفسه ذاتاً وموضوعاً في آن معا، والثاني قدرته على الفعل وتنفيذ أهدافه بحيث يشعر بتقديره لذاته وتحقيقه لها ويعرف ايضا أنه القرارأوالبيان الذي يتخذه الفرد بالنسبة لادائة القادم (ابوزيادة ،٢٠٠١).

ان مستوى الطموح يلعب دورا هاما في حياة الفرد اذ انه من اهم الابعاد في الشخصية الانسانية وذلك لانه يعتبر مؤشر يميز ويوضح اسلوب تعامل الانسان مع نفسه ومع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه، وان العلاقة بين الطموح والكفاية الانتاجية هي علاقة طردية اذ يرتبط ارتباطا ايجابيا بالمستوى العالي من الطموح (عبد الفتاح ،١٩٩٣).

**أهداف البحث:**

١- التعرف الى مستوى تقدير الذات الاكاديمي ومستوى الطموح لدى طلبة ثانوية المتميزين والمتميزات.

٢- التعرف الى العلاقة بين تقدير الذات الاكاديمي ومستوى الطموح لدى طلبة ثانوية المتميزين والمتميزات.

٣- التعرف الى اثر متغير الجنس في تقدير الذات الاكاديمي ومستوى الطموح.

**أسئلة البحث:**

١- ما درجة مفهوم تقدير الذات الاكاديمي ومستوى الطموح لدى طلبة ثانوية المتميزين والمتميزات.

٢- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجتي تقدير الذات الاكاديمي ومستوى الطموح لدى طلبة ثانوية المتميزين والمتميزات.

٣- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم تقدير الذات الاكاديمي لدى طلبة ثانوية المتميزين والمتميزات تعزى لمتغير الجنس.

**مصطلحات البحث:**

**تقدير الذات self-esteem :**

عرفه French (١٩٦٢) بانه : الابعاد التي يضعها الفرد ومن خلالها يرى ذاته والاخرين، وتتصف هذه الابعاد بانها ليست كلها على نفس الدرجة من الاهمية وانما تختلف في درجة مركزيتها. ( French et. al ,1962).

وعرفه كوبر– سمث (١٩٦٧) بانه : حكم شخصي يعني القيمة التي يعبر عنها بالاتجاه الذي يشعر به الفرد نحو نفسه وهو خبرة موضوعية يقدمها الفرد للاخرين من خلال التعليق اللفظي والسلوكيات الاخرى (Copper-Smith,1967).

وقد عرف Rosenberg (1979) تقدير الذات بانه : الشعور بالقيمة Self-worth اذ يرى ان تقدير الذات يمثل اتجاها نحو الذات، إما أن يكون ايجابياً او سلبياً والذي يتمثل بشعور الفرد بانه ذو قيمة ويحترم ذاته لما هي عليه(Rosenberg,1979).

ويرى المليجي أن عاطفة تقدير الذات هي المنظم الاساس للسلوك والمسيطرة على بقية النزعات تتوقف عليها قوة الشخصية ووحدة اتجاهها وتناسق افعالها واتزان تصرفاتها وتكاملها وعاطفة تقدير الذات في صورتها المطورة يطلق عليها " احترام الذات " اذ يميل الفرد الى اخفاء عيوبه عن الاخرين وعن نفسه وبذلك توجهه نحو اساليب معينة من السلوك ( المليجي،١٩٨٢).

وعرفه جبريل (١٩٩٣) بانه : التقييم العام لدى الفرد لذاته في كليتها وخصائصها العقلية والاجتماعية والانفعالية، والاخلاقية، والجسدية وينعكس هذا التقييم بثقته بذاته وشعوره نحوها وفكرته عن مدى اهميتها وجدارتها وتوقعاته منها كما يبدو ذلك في مختلف مواقف حياته (جبريل ،١٩٩٣).

وأشار عبد الفتاح(٢٠٠٧) إلى أنه بالنسبة إلى الأفراد ذوى تقديرالذات المرتفع فإنهم يشعرون بأنهم ذوو قيمة وجودية حقة، يمثلون جزءاً قائماً بذاته في عالمهم المحيط وهم مركز عالمهم، لا يهتزون لتقييم جائر ينال من حقيقة قيمتهم التي تستحق الإعتراف والتقدير فذوو تقدير الذات المرتفع يحترمون أنفسهم، ويشعرون بالكفاءة ولديهم ثقة في مدركاتهم وأحكامهم، وتؤدي اتجاهاتهم المقبولة نحو أنفسهم إلى قبول آرائهم والثقة والإعتزاز بردود أفعالهم وإستنتاجاتهم(عبد الفتاح،٢٠٠٧).

وفى الصدد نفسه ذكرت صلاح (٢٠٠٨) أن تقدير الذات المرتفع يعتبر قوة دافعة تساعد الفرد على تحديد أهدافه التى يصنعها لذاته، وعليه فإن تقدير الذات المرتفع يساهم فى دفع الفرد للتغلب على أى معوقات أو صعوبات قد تواجهه بل ويعتبر ذلك تحدياً له لابد من مواجهته ليحقق أهدافه فالإصرار والمثابرة يساهمان فى إكمال الأداء وإنجاز المهام (صلاح ،٢٠٠٨).

ويعرف الباحث تقدير الذات الاكاديمي هو تقييم الفرد لذاته أكاديمياً إستناداً الى قدراته العقلية وخبراته المعرفية ويعرف الباحث مفهوم تقدير الذات الاكاديمي self- esteem إجرائياً في البحث الحالي بما تفسره استجابات افراد العينة على المقياس المعد لهذا الغرض.

**مستوى الطموح Level of Aspiration:**

عرفه ديمبو(Dembo,1930): بانه مستوى النجاح الذي يتمنى الفرد الوصول اليه.كماعرفه ابو شهبة(١٩٨٧): هو درجة نسبية تختلف من فرد لاخر

حسب تقدير الفرد لذاته وتؤثر هذه الدرجة على خبراته وتتأثر بها ووهو اهداف الفرد ومحرك سلوكه. وعرفه ابو طالب(١٩٨٨): بانه مستوى معين من الخبرات السابقة وبعض المتغيرات الذاتية والبيئية والاجتماعية وهذه السمات من اهم اهتمامات الفرد التي تعمل على تحديد وتوجيه سلوكه.(سهير،١٩٩٩).

من هذه التعريفات الثلاثة نلاحظ ان هؤلاء الباحثين يحددون مستوى الطموح ولكن قد يطمح الفرد في شيئ ما لكن لايتحقق فيه النجاح الذي يحققه في اعماله وهو نتيجة نهائية. من كل التعريفات السابقة الذكر يمكن ان نلخص ما ورد فيها في تعريف لـ كامليا عبد الفتاح (١٩٨٤) اذ تقول : ان مستوى الطموح سمة ثابته ثباتا نسبيا تفرق بين الافراد في الوصول الى مستوى معين يتفق مع التكوين النفسي للفرد واطاره المرجعي، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها (سهير،١٩٩٩).

ويشير دسوقي(١٩٩٠) : الى ان مستوى الطموح هو المعيار الذي يحكم به شخص على ادائه كنجاح او فشل على بلوغ ما يتوقعه هو لنفسه في تمايز عن التحصيل وعن التطلع (دسوقي،١٩٩٠).

ويذكر الزيادي(٢٠٠١) ان مستوى الطموح هو هدف ذو مستوى محدد يتطلع الفرد الى تحقيقه في جانب من جوانب حياته على اساس تقديره لمستوى قدراته وامكاناته واستعداداته سواء كان هذا الجانب اسري او اكاديمي او مهني او عام كما يتحدد مستوى هذا الهدف في ضوء الاطار المرجعي للفرد في حدود خبرات النجاح والفشل التي مر بها عبر مراحل النمو المختلفة (الزيادي،٢٠٠١).

وعرف راجح(٢٠٠٣) مستوى الطموح بانه المستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه او يشعر انه قادر على بلوغه وهو يسعى الى تحقيق اهدافه في الحياة وانجاز اعماله اليومية (راجح، ٢٠٠٣).

وتعتبراباظة (٢٠٠٤): ان مستوى الطموح هو الاهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية أو أقتصادية ويحاول تحقيقها ويتسم بالعديد من المؤثرات الخاصة لشخصية الفرد أو القوى البيئية المحيطة به واذا تناسب مستوى الطموح مع إمكانيات الفرد وقدراته الحالية المتوافرة والمتوقعة كانت السوية واذا لم يتناسب معها ظهرت التفككية والاضطراب، ويعد مستوى الطموح عامل واقعي للاداء والتفوق كما يعد من خصائص الشخصية الصلبة التي تتحمل الضغوط وتتصف بالتحدي والضبط والالتزام (امل اباظة، ٢٠٠٤).

ويشيرمعوض وعبد العظيم (٢٠٠٥) الى ان مستوى الطموح هو سمة ثابتة نسبيا تشير الى ان الفرد الطموح هو الذي يتسم بالتفاؤل والمقدرة على وضع الاهداف وتقبل كلما هو جديد وتحمل الفشل والاحباط (معوض وعبد العظيم ،٢٠٠٥).

ويعرف الباحث مستوى الطموح بانه مستوى التقدم أو النجاح الذي يود الفرد ان يصل اليه في اي مجال يرغبه من خلال معرفته لامكاناته وقدراته والاستفادة من خبراته التي مر بها . أما التعريف الاجرائي لمستوى الطموح Level of Aspiration في هذا البحث بأنه درجة استجابات أفراد العينة على المقياس المعد لهذا الغرض.

**ثانوية المتميزين والمتميزات:**

مؤسسة تعليمية تقبل الطلبة (الطلاب والطالبات)الناجحين في الامتحانات العامة للدراسة الابتدائية على ان لايقل معدل نجاح الطالب عن ٩٥% وان يكون مجموع درجاته ٧٦٠ فما فوق فضلاً عن خضوع الطالب اوالطالبة لاختبار القدرات العقلية (إختبارالذكاء) وإختبار تحصيلي في مواد اللغة العربية، والعلوم، والاجتماعيات، والرياضيات، واللغة الانكليزية. وتطبق فيها ذات المناهج المطبقة في المدارس الاخرى فضلاً عن منهج اللغة الفرنسية.

**حدود البحث:**

الجانب الزماني والمكاني: اذ تم تطبيق اجراءات هذا البحث على طلبة المرحلة الخامسة في ثانويتي المتميزين والمتميزات في مركز مدينة الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٦).

**خلفية نظرية:**

يعد مفهوم تقدير الذات Self- esteem من المفاهيم التي اتجه العلماء لدراستها في السنوات الاخيرة ومنذ ظهور دي جوري Dig gory (١٩٦٦) وغيره من علماء النفس الاجتماعي شاع استخدام هذا المفهوم الذي يعبر عن الاسلوب الذي يدرك به الافراد أنفسهم في علاقاتهم مع الاخرين .

وضمن محاولات ماكدوجل في مطلع القرن العشرين لبناء نظريته الخاصة بالغرائز توصل الى ان تقدير الذات عاطفة رئيسة تحل اعلى موقع في النظام الهرمي الخاص بشخصية الانسان وتتأثر باختلاط الفرد في الاخرين(فلوجل ،١٩٧٣).

وأشار ماسلو(١٩٧٠) الى خمس حاجات اساسية هي : الحاجات الجسمية، والفسيولوجية، الحاجة للحب، والحاجة للتقدير، والحاجة لتحقيق الذات وتعني الحاجة الى التقدير حاجة كل فرد الى ان يكون رأيا طيبا عن ذاته وعن احترام الاخرين له والى الشعور بالكفاية والجدارة والى تجنب الرفض او النبذ او عدم الاستحسان (الدريني واخرون، ١٩٨٤).

أما فيما يخص حاجة تقديرالذات فتأتي بالدرجة الرابعة في هرم ماسلو للحاجات وتعني ان الفرد يحتاج الى تقويم تقدير الذات والى تقدير الاخرين له المبني على اساس واقعي قوي اي التقدير الذي يعتمد على القدرة الحقيقية للفرد والتي تحصل على اساس هذا التقدير من الافراد الاخرين (ديواني واخرون، ١٩٨٣).

**نظريات تفسير تقدير الذات:**

- **نظرية روزنبرج Rosenberg:**

وهي من أوائل النظريات التي حاولت تفسير تقدير الذات، من خلال دراسة نمو وارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته، من خلال العوامل والمعايير السائدة في مجتمع الفرد كالعامل الاجتماعي والاقتصادي، والديانة، وظروف التنشئة الاجتماعية. واهتم روزنبرج بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقييم الفرد لذاته، واعتبر أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه (Robson,1988).

وقد اهتم روزنبرج بصفة خاصة بتقييم المراهقين لذواتهم ووسع دائرة اهتمامه بعد ذلك بحيث شملت ديناميات تطور صورة الذات الايجابية في مرحلة المراهقة

واهتم بالدور الذي تقوم به الاسرة في تقدير الفرد لذاته وعمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في اطار الاسرة واساليب السلوك الاجتماعي اللاحق للفرد فيما بعد.

واعتبر روزنبرج ان تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه وطرح فكرة ان الفرد يكون اتجاهاً نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها ويخبرها، وما الذات الا احد هذه الموضوعات . ويكون الفرد نحوها اتجاها لايختلف كثيراً عن الاتجاهات التي يكونها نحو الموضوعات الاخرى ولكنه فيما بعد عاد واعترف بان اتجاه الفرد نحو ذاته ربما يختلف ولو من الناحية الكمية عن اتجاهه نحو الموضوعات الاخرى (Rosenberg,1979).

- **نظرية كوبر – سمث Copper –Smith:**

اسهمت نظرية Copper –Smith في دراسته لتقدير الذات عند طلبة ماقبل الدراسة الثانوية، اذ ذهب الى ان تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب اذ انه يتضمن كل من عمليات تقييم الذات كما يتضمن ردود الفعل او الاستجابات الدافعية، فاذا كان تقدير الذات يتضمن اتجاهات تقييمية نحو الذات فان هذه الاتجاهات تتسم بقدر كبير من العاطفة، فتقدير الذات عند كوبر– سمث هو الحكم الذي يصدره الفرد عن نفسه متضمنا الاتجاهات التي يرى انها تصفه على نحو دقيق ويقسم تقييم الفرد عن تقديره لذاته الى قسمين :

- التقييم الذاتي : وهو ادراك الفرد لذاته ووصفه لها

- التقييم السلوكي: ويشير الى الاساليب السلوكية التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته والتي تكون متاحة للملاحظة الخارجية .

ويميز Copper –Smith بين نوعين من تقدير الذات : –

- تقدير الذات الحقيقي : ويوجد عند الافراد الذين يشعرون بالفعل انهم ذوو قيمة .
- تقدير الذات الدفاعي: ويوجد عند الافراد الذين يشعرون انهم غير ذووي قيمة ولكنهم لايستطيعون الاعتراف بمثل هذا الشعور والتعامل على اساسه مع انفسهم ومع الاخرين (Copper –Smith,1967).

ويحدد مستوى طموح كل شخص لمدى كبير تفسيره للنجاح او الفشل ومن ثم ما الذي يمكن اضافته او اخذه من تقديره لذاته . ويقرر Copper –Smith انه ليس هناك طرازاً عاماً للشروط الضرورية المنتجة لتقدير مرتفع للذات (ابوزيد ،١٩٨٧).

ويذهب Copper –Smith الى انه بالرغم من عدم قدرتنا على تحديد أنماط أسرية مميزة بين أصحاب الدرجات العليا والدرجات المنخفضة في تقدير الذات من الابناء فان هناك ثلاث حالات من حالات الرعاية الوالدية تبدو له مرتبطة بنمو المستويات الاعلى من تقدير الذات وهي :

- ❖ تقبل الابناء من جانب الاباء
- ❖ تدعيم سلوك الابناء الايجابي من جانب الاباء
- ❖ احترام مبادرة الابناء وحريتهم في التعبير من جانب الاباء.

(كفافي، ١٩٨٩)

- **نظرية زيلر Ziller:**

يرى زيلر ان تقدير الذات هو البناء الاجتماعي للذات ونظر الى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال في الشخصية ووصف تقدير الذات بانه تقدير يقوم به الفرد لذاته ويلعب دور المتغير الوسيط او انه يشغل المنطقة المتوسطة بين تقدير الذات والعالم الواقعي . وعلى ذلك فعندما تحدث تغيرات في بيئة الفرد الاجتماعية فان تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا لذلك. وتقدير الذات طبقا لهذه النظرية مفهوم يربط بين تكامل الشخصية من ناحية وقدرة الفرد على ان يستجيب لمختلف المتغيرات التي يتعرض لها من ناحية اخرى، وان الشخصية تتمتع بدرجة عالية من الكفاية في الوسط الاجتماعي الذي توجد فيه (Ziller,1969).

ومما تجدر ملاحظته ان مصطلح تقدير الذات Self- esteem استخدم في العديد من الدراسات النظرية الا انه سرعان ما اصبح عنوانا للكثير من الدراسات التجريبية، ولقد ذهب هؤلاء الباحثون الى ان تقدير الذات من الممكن ان يقاس كمتغير شامل global variable الا انه يتكون من متغيرات جزيئية ومتعددة.

**مستوى الطموح Level of aspiration:**

يعد الطموح من أهم السمات التي ادت الى التطور السريع الذي شهده العالم في الاونة الاخيرة فهو الدافع الذي يقوم بشحذ الهمم وترتيب الافكار للارتقاء بمستوى الحياة من مرحلة الى مرحلة اخرى متقدمة مادام الطموح موجود عند الفرد فلا يوجد سقف للتطور العلمي والحضاري لانه من العوامل المهمة المؤثرة بما يصدر عن الانسان من نشاطات وافكار كما ان تقدم الامم

يرجع الى توفير القدر المناسب من مستوى الطموح ويجب ان نوضح الفارق بين الطموح كمعنى وبين مستوى الطموح كشيئ مقاس وذلك لان بعض الباحثين لايفرق بين الطموح ومستوى الطموح على اعتبار ان الحديث عن احداهما يعني الحديث عن الاخر وهذا الاستنتاج غير صحيح وذلك لان الطموح تصور قبلي اما مستوى الطموح فهو نتاج بعدي لقياس كمي ويجب الاشارة الى ان الفرد لن يكون لديه مستوى طموح بالنسبة لجميع الاعمال وذلك على الرغم من ان لديه اهداف محددة ولكي يحدد مستوى طموحه لابد ان تتوافر لديه فكرة ما عن صعوبة العمل وعن قدرته على تعلمه وادائه ويعد مستوى الطموح سمة من سمات الشخصية الانسانية بمعنى انها صفة موجودة لدى الكل تقريبا ولكن بدرجات متفاوتة من الشدة والنوع وهي تعبرعن التطلع لتحقيق اهداف مستقبلية قريبة او بعيدة ويتم التعبير عن هذه السمة تعبيرا عمليا باستخدام مصطلح مستوى الطموح وهو مصطلح سايكولوجي اجرائي يستخدم لقياس هذه السمة ويؤثر مستوى الطموح بشكل مباشرعلى قدرة الافراد على اتخاذ القرارات التي يمكن ان تؤثر على مستقبل الفرد(حسان،٢٠٠٥).

ويعد مستوى الطموح level of aspiration طبيعي لدى الفرد من حيث الاهداف التي يطمح الفرد في تحقيقها ووصولها الى الحد المناسب له شخصيا ومحاولة تحدي العقبات الوضغوط والوصول الى مستوى طموح واقعي يتناسب مع امكانيات الفرد والجوانب الايجابية في شخصيته من اجل محاولة تعويض للجوانب السلبية في الشخصية والحد من هذه الجوانب ويزداد مستوى الطموح

لدى الافراد شريطة توافر درجة من الثقة بالنفس والاتزان الانفعالي (اباظة، ٢٠٠٤).

**التطور التاريخي لمفهوم الطموح:**

ظهر مصطلح مستوى الطموح في الدراسات السايكولوجية سنة ١٩٣٠م ويعد هوب (Hoppe) اول من تناوله بالدراسة والتحديد على نحو مباشر وكان ذلك في الدراسة التي قام بها عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح فحسب، اذ يشير هوب الى ان مستوى الطموح على انه اهداف الشخص او غاياته او ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة ويتبين من تعريف هوب ان مستوى طموح الفرد يتوقف على توقعات وتنبؤات الاخرين بدرجة الانجاز التي قد يحققها في عمل ما .

لم يكن هذا المصطلح معروفاً بهذه التسمية من قبل وماكان محدداً تحديداً علمياً دقيقاً، حتى جاء ليفين (Leven) وهوب(Hoppe) اللذان يعود لهما الفضل في تجريد هذا المفهوم من العموميات والادبيات التي كان يعرف بها وميزوه علمياً باخضاعه للقياس والتجربة وتوصلا من جراء ذلك الى اضافة لفظ مستوى الى اصطلاح الطموح. كما عرفه كيرت ليفين (1948)Kurt- Leven بما انه : هدف الفرد او طموحه قد يشكل الدافع الرئيس للقيام بالعمل فمستوى الطموح هو مستوى الانجاز المترقب الذي يتوقع الفرد ان يصل اليه في مهمة عادية مع معرفته بمستوى انجازه السابق ومنذ ذلك الحين اصبح المفهوم اكثر تداولا وتناولا وعرف بمستوى الطموح level of aspiration (كامل، ١٩٩٩).

**الدراسات السابقة :**

❖ **دراسة الهواري والشناوي(١٩٨٩) :**

هدفت الدارسة الى التعرف على العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى الطلاب الجامعيين وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة وقد اظهرت نتائج الدراسة الى ان تقدير الذات والتحصيل الدراسي يؤثر كل منهما على الاخر بعلاقة تنبؤية كما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في تقدير الذات لمصلحة الذكور.

❖ **حمادي(١٩٩٣):**

هدفت هذه الدراسة الى التعرف الى مستوى الطموح وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلاب جامعة الاسكندرية، وتكونت عينة الدراسة من (٥٣) طالباً وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في مستوى الطموح لدى الطلاب تبعاً لمتغير العمر والمستوى الدراسي، بينما توجد فروق في مستوى الطموح تبعاً لمتغير التخصص والجنس، وذلك لمصلحة الذكور من جهة ولصالح طلاب التخصصات العلمية والعملية من جهة أخرى.

❖ **دراسة ابو طالب(١٩٩٨):**

هدفت الدراسة الى مقارنة مفهوم تقديرالذات ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية مكونة من (٦٨٤) طالبا وطالبة وقد اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة احصائية بين مستويي الطموح ومفهوم تقديرالذات في التحصيل الدراسي، كما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم الذات ومستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس لمصلحة الذكور في مفهوم تقديرالذات، ولمصلحة الاناث في مستوى الطموح.

❖ **دراسة الزيادي (١٩٩٩):**

هدفت الدراسة الى مقارنة الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات وقد اظهرت نتائج الدراسة ان مستوى الطموح سمة عامة ومرتفعة من سمات الشخصية المتوافرة لدى افراد الدراسة كما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس والتحصيل لمصلحة الذكور والطلاب ذوي التحصيل المرتفع.

❖ **دراسة الشكعة(١٩٩٩):**

هدفت هذه الدراسة الى معرفة الاتجاهات العامة لمفهوم الذات لدى طلبة مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي في الضفة الغربية إضافة الى متغيرات الجنس والمستوى الدراسي على ذلك وقد اجريت الدراسة على عينة قوامها (٦١٥) طالباً وطالبة بواقع (٣٧٢) طالباً من طلبة الجامعات، (٢٤٢) من طلبة الثانوية العامة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مفهوم الذات كان إيجابياً لدى طلبة الجامعة والثانوية العامة، ولكن بدرجة أفضل لدى طلبة الجامعات وكانت أفضل الاتجاهات على الذات الاجتماعية لدى الطلبة كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات تبعاً لمتغيرات (الجنس والتخصص والمستوى الدراسي) لدى الطلبة وذلك لمصلحة الاناث وطلبة التخصصات العلمية والعلوم الانسانية وطلبة السنة الرابعة.

❖**دراسة بلوت وأناك(Blute &Anake,2000):**

هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات لدى الطلبة وسلوك المعلم إتجاههم، وشملت عينة الدراسة (٥٢٩) طالباً وطالبة من المدارس

الاساسية الهولندية، وقد أظهرت نتائج الدراسة ان الطلبة ذوي التحصيل المرتفع يتمتعون بمستوى مرتفع لذواتهم وانه لاتوجد فروق جوهرية في مفهوم الذات ومتغير الجنس.

❖ **دراسة بال (Pall,2001) :**

هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير مفهوم الذات ومستوى الطموح على التحصيل الدراسي وكانت عينة الدراسة مكونة من (٢٤٠) طالبا وطالبة من المرحلة الجامعية وقد اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح ومفهوم الذات بين الطلاب والطالبات لمصلحة الذكور بينما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لتأثير مفهوم الذات ومستوى الطموح في التحصيل الدراسي.

❖**دراسة بلاكبورن(Blackburn,2002 ):**

هدفت الدراسة الى التعرف على علاقة مفهوم تقديرالذات ومستوى الطموح في ضوء متغيرات الجنس واتخصص وتكونت الدراسة من (٤٢٨) طالبا وطالبة وقد اظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مفهوم تقديرالذات ومستوى الطموح لدى الطلبة كما اظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح تبعا لمتغير التخصص لمصلحة التخصصات المهنية كما اظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس ،كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم تقديرالذات تبعا لمتغير الجنس والتخصص.

❖**دراسة واكسلير(Waxler,2002) :**

هدفت هذه الدراسة مقارنة مفهوم تقديرالذات ومستوى الطموح لدى عينة من الطلبة الجامعيين في ضوء بعض المتغيرات وتكونت عينة الدراسة من (٤٥٣) طالبا وطالبة، وقد اظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مفهوم تقديرالذات ومستوى الطموح لدى الطلبة، كما اظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح ومفهوم تقديرالذات تعزى لمتغير الجنس والتخصص.

❖**دراسة انيلوف (Aniloff,2003) :**

هدفت الدراسة الى التحقق من العلاقة بين مفهوم تقديرالذات ومستوى الطموح المهني وتكونت عينة الدراسة من (٦٦) طالبا (٧٢) طالبة وقد اظهرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح المهني تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص بينما اظهرت النتائج وجود فروق في مفهوم الذات تبعا لهذه المتغيرات لمصلحة الذكور.كما اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم تقديرالذات ومستوى الطموح .

❖ **أشروأدين (Usher &Aden ,2003):**

هدفت هذه الدراسة الى معرفة تأثير نوع المدرسة حكومية أم خاصة في إتجاه الطلبة نحو ذواتهم واحترامهم لها وتكونت العينة من (٣٨) طالباً وطالبةً من مدرسة خاصة (٣٢) طالباً وطالبة من مدرسة حكومية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الذين يلتحقون في المدارس الخاصة قد أبدوا بشكل ملحوظ شعوراً نحو مفهوم الذات والبيئة المدرسية أكثر من طلبة المدرسة الحكومية، كما بينت النتائج عدم وجود فروق جوهرية في مفهوم الذات تبعاً لمتغير الجنس.

❖**زايد (٢٠٠٤):**

أجريت هذه الدراسة على طلاب قسم التربية الرياضية بجامعة السلطان قابوس ،كان الهدف منها معرفة تقدير الذات وعلاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي، وذلك على (١٠٢) طالبا وطالبة، وقد بينت نتائج الدراسة أن مستوى تقدير الذات لديهم فوق المتوسط، وأنه يرتبط بمستوى التحصيل الأكاديمي، ويرتفع مستوى تقدير الذات من خلال تواصل تقدم الطالب خلال سنوات الدراسة الأربع، ودلت النتائج أيضاً على أنه لا يوجد فرق في مستوى تقدير الذات بين الذكور والإناث، وأظهرت الدراسة أن هناك علاقة هامشية بين تقدير الذات ومستوى التحصيل الدراسي في المقررات التطبيقية.

❖ **دراسة دودين وجروان (٢٠١٢):**

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن أثر تطبيق برامج التسريع والإثراء على الدافعية للتعلم والتحصيل وتقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طالباً وطالبة في المرحلة الأساسية العليا. وقد أشارت النتائج إلى أن الطلبة الذين تعرضوا لبرامج التسريع كان لديهم دافعية أكثر للتعلم والتحصيل وتقدير الذات. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في الدافعية للتعلم وتقدير الذات تعزى لاختلاف الجنس. (دودين وجروان،٢٠١٢).

**مناقشة الدراسات السابقة :**

١- توصلت الدراسات السابقة التي تم عرضها الى نتائج متطابقة عند بحثها العلاقة بين مفهوم تقدير الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعات فقد بينت

بعض الدراسات على وجود علاقة ذات دلالة احصائية موجبة بينهما في دراسة ابو طالب(١٩٩٨) و(2002)Blackburn و(2003)Aniloff، فيما لم تظهر دراسة (2002)Waxler مثل هذه العلاقة.

٢- توصلت الدراسات السابقة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم تقدير الذات تعزى لمتغيرالجنس ولمصلحة الذكور في دراسة الهواري والشناوي(١٩٨٧)،ابوطالب(١٩٩٨)، الزيادي(١٩٩٩) (2001)Pall(2003)Aniloffفيما ظهرت لمصلحة الاناث على تقدير الذات في دراسةالشكعة(١٩٩٩) ولمصلحة الاناث على مستوى الطموح في دراسة أبوطالب(١٩٩٨) فيما كانت لمصلحة الذكور على مستوى الطموح في دراسة حمادي(١٩٩٣).

٣- توصلت الدراسات السابقة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تعزى لـ متغيرالجنس في دراسة Blute&Anake(2000)، ،(Waxler(2002)، Blackburn(2002) Usher&Aden(2003)، زايد (٢٠٠٤)، (دودين وجروان،٢٠١٢).

**اجراءات البحث:**

**منهجية البحث:**

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي تم استخدام المنهج الوصفي – التحليلي للتعرف على علاقة مفهوم تقدير الذات الاكاديمي ومستوى الطموح لدى طلبة ثانوية المتميزين والمتميزات.

**عينة البحث:**

تكونت عينة البحث من طلبة الصف الخامس العلمي في ثانويتي المتميزين والمتميزات وقد بلغت (٩٦) طالبا وطالبة . اذ تم اختيار العينة قصديا من طلبة الصف الخامس العلمي في ثانويتي المتميزين والمتميزات في مركز مدينة الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٦)، كما مبين في جدول(١) .

جدول(١). توزيع عينة البحث تبعا للجنس

| الجنس | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكور | ٤٠ | %٤٢ |
| الاناث | ٥٤ | %٥٨ |
| الكلي | ٩٤ | %١٠٠ |

**ادوات البحث:**

أولاً : **مقياس تقدير الذات الاكاديمي :**

قام الباحث بمراجعة أدبيات الموضوع التي اتيح له الاطلاع عليها وذات العلاقة في موضوع البحث الحالي ومنها: Rosenberg(1979)، Eyseneck&Wilson(1976)، عبد الفتاح (١٩٩٣)، السيد (١٩٩٥)، خليل (١٩٩٥) الرشيدي (١٩٩٨) ،الخليفي (٢٠٠٢)، غانم (٢٠٠٣) (محمد،١٩٩٥) لذا عمد الباحث الى تصميم مقياس لتقدير الذات الاكاديمي بما يتفق مع أهداف

البحث والبيئة المحلية موضوع البحث، وقد تكون هذا المقياس بصيغته الاولية من (٥٠) فقرة بينها موجبة وسالبة ملحق(١) يتم إجابة المفحوص عليها تبعاً لمقياس ليكرت الثلاثي Likert (نعم، احيانا، كلا)، اذ تمنح استجابة المفحوص الصحيحة ثلاث درجات اذا كانت في الاتجاه الموجب ودرجة واحدة اذا كانت في الاتجاه السالب وتتراوح درجة المفحوص على هذا المقياس بين (٥٠-١٥٠)، وتشير الدرجة المرتفعة الى الاتجاه الايجابي نحو مفهوم تقدير الذات الاكاديمي بينما تشير الدرجة المنخفضة الى الاتجاه السالب.

**الخصائص السايكومترية :**

**صدق المقياس:**

اعتمد الباحث الصدق الظاهري وذلك بعرض فقرات المقياس على لجنة من المحكمين في اختصاص التربية وعلم النفس ملحق (٣) لاستطلاع آرائهم حول فقرات المقياس للتأكد من سلامة تطبيقه على طلبة ثانويتي المتميزين والمتميزات وقد اعتمدت نسبة الاتفاق ٨٠% فأكثر معياراً لقبول فقرات المقياس وبذلك اصبح المقياس صالحا للتطبيق في هذا البحث .

**ثبات المقياس:**

قام الباحث بايجاد الاتساق الداخلي للمقياس وذلك بحساب قيمة معامل الارتباط بين درجة المفحوصين في كل فقرة مع الدرجة الكلية لمقياس مستوى تقدير الذات الاكاديمي كما موضح في الجدول (٢) وقد تراوحت معاملات الارتباط بين(0.66-0.24) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة احصائية (0.05).

**جدول(٢). قيم معاملات الارتباط بين درجة المفحوصين في كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس**

| الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | 0.59 | 11 | 0.34 | 21 | 0.58 | 31 | 0.60 | 41 | 0.46 |
| 2 | 0.51 | 12 | 0.45 | 22 | 0.44 | 32 | 0.40 | 42 | 0.60 |
| 3 | 0.55 | 13 | 0.34 | 23 | 0.50 | 33 | 0.37 | 43 | 0.56 |
| 4 | 0.35 | 14 | 0.54 | 24 | 0.34 | 34 | 0.29 | 44 | 0.51 |
| 5 | 0.38 | 15 | 0.50 | 25 | 0.46 | 35 | 0.35 | 45 | 0.57 |
| 6 | 0.45 | 16 | 0.47 | 26 | 0.36 | 36 | 0.35 | 46 | 0.59 |
| 7 | 0.55 | 17 | 0.30 | 27 | 0.59 | 37 | 0.66 | 47 | 0.54 |
| 8 | 0.48 | 18 | 0.49 | 28 | 0.49 | 38 | 0.48 | 48 | 0.61 |
| 9 | 0.41 | 19 | 0.42 | 29 | 0.62 | 39 | 0.46 | 49 | 0.58 |
| 10 | 0.41 | 20 | 0.24 | 30 | 0.60 | 40 | 0.52 | 50 | 0.63 |

كما قام الباحث بحساب معامل الثبات لمقياس مفهوم تقدير الذات الاكاديمي باستخدام معادلة الفا- كرونباخ Cronbach-alpha اذ بلغت قيمة معامل الثبات الكلي بهذه الطريقة ( ٠.٧٥ ) وقد اعتبر الباحث هذه القيمة مؤشرا مقبولا لثبات هذا المقياس .

**الصدق الذاتي :**

قام الباحث بحساب معامل ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة التجزئة النصفية وطريقة التباين Alpha Cronbach لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية ( الصدق الذاتي). اذ ان الصدق الذاتي للمقياس = ( معامل الثبات)$^{١/٢}$

جدول(٣). معاملات الصدق الذاتي للمقياس

| الخصائص السايكومترية للمقياس | | | |
|---|---|---|---|
| التجزئة النصفية | الصدق الذاتي | الفا- كرونباخ | الصدق الذاتي |
| ٠.٨٦ | ٠.٩٢ | ٠.٧٥ | ٠.٨٧ |

ثانياً : **مقياس مستوى الطموح :**

للتحقق من مستوى الطموح لدى طلبة ثانويتي المتميزين والمتميزات تم إعداد مقياس لهذا الغرض مكون من (٢٨) فقرة بينها موجبة وسالبة ملحق(٢)، يتم اجابة المفحوص عليها تبعا لمقياس ليكرت الثلاثي Likert ( نعم، احيانا، كلا ) اذ تمنح استجابة المفحوص الصحيحة ثلاث درجات اذا كانت في الاتجاه الموجب ودرجة واحدة اذا كانت في الاتجاه السالب وتتراوح درجة المفحوص على هذا المقياس بين (٢٨-٨٤) وتشير الدرجة المرتفعة الى الاتجاه الايجابي نحو إرتفاع مستوى الطموح بينما تشير الدرجة المنخفضة الى تدني مستوى الطموح. وقد استند الباحث عند تصميم هذا المقياس لعدد من المقاييس التي استخدمتها الدراسات السابقة في هذا المجال: سليمان(١٩٨٤)، ابوشهبة (١٩٨٧)، عبد الفتاح(١٩٩٣) الشايب (١٩٩٩)، ابو طالب (١٩٩٨).

**الخصائص السايكومترية:**

**الصدق الظاهري:**

اعتمد الباحث الصدق الظاهري وذلك بعرض فقراته على لجنة من المحكمين في ميدان التربية وعلم النفس ملحق (٣) لاستطلاع آرائهم حول فقرات المقياس للتأكد من سلامة تطبيقه على طلبة ثانويتي المتميزين والمتميزات وقد اعتمدت نسبة الاتفاق ٨٠% فأكثر معياراً لقبول فقرات المقياس وبذلك اصبح المقياس صالحا للتطبيق في هذا البحث.

**ثبات المقياس:**

قام الباحث بحساب معامل الثبات لمقياس مستوى الطموح باستخدام معادلة الفا- كرونباخ Cronbach-alpha اذ بلغت قيمة معامل الثبات الكلي بهذه الطريقة ( ٠.٧٨ ) وقد اعتبر الباحث هذه القيمة مؤشرا مقبولا لثبات هذا المقياس .

**الصدق الذاتي :**

قام الباحث بحساب معامل ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة التجزئة النصفية وطريقة التباين Alpha Cronbach لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية ( الصدق الذاتي). اذ ان الصدق الذاتي للمقياس = ( معامل الثبات)$^{1/2}$

**جدول(٤). معاملات الصدق الذاتي للمقياس**

| الخصائص السايكومترية للمقياس | | | |
|---|---|---|---|
| التجزئة النصفية | الصدق الذاتي | الفا- كرونباخ | الصدق الذاتي |

| ٠.٨٨ | ٠.٧٨ | ٠.٩٢ | ٠.٨٥ |
|---|---|---|---|

يتضح من جدول(٣) و(٤) ان كلا المقياسين صادق ذاتياً وثابت ويفي بالشروط السايكومترية للمقياس الجيد.

**ثبات المقياس:**

قام الباحث بايجاد الاتساق الداخلي للمقياس وذلك بحساب قيمة معامل الارتباط بين درجة المفحوصين في كل فقرة مع الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح كما موضح في جدول (٥) وقد تراوحت معاملات الارتباط بين(0.66-0.08) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة احصائية 0.05

**جدول(٥). قيم معاملات الارتباط بين درجة المفحوصين في كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس**

| الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | 0.52 | 11 | 0.66 | 21 | 0.41 |
| 2 | 0.60 | 12 | 0.50 | 22 | 0.42 |
| 3 | 0.59 | 13 | 0.51 | 23 | 0.51 |
| 4 | 0.30 | 14 | 0.48 | 24 | 0.63 |
| 5 | 0.57 | 15 | 0.21 | 25 | 0.52 |
| 6 | 0.63 | 16 | 0.52 | 26 | 0.08 |
| 7 | 0.57 | 17 | 0.60 | 27 | 0.56 |
| 8 | 0.57 | 18 | 0.50 | 28 | 0.56 |
| 9 | 0.37 | 19 | 0.60 | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | 0.10 | 20 | 0.48 | 10 |

**الوسائل الاحصائية:**

للتحقق من اهداف البحث احصائيا تم استخدام برنامج الرزم الاحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS وذلك باستعمال الوسائل الاحصائية الوصفية والتحليلية الاتية:

١- اختبار معامل بيرسون

٢- متوسطات حسابية وانحرافات معيارية

٣- اختبار T- test لعينتين مستقلتين

**نتائج البحث:**

**النتائج المتعلقة بالتساؤل الاول:** ما درجة مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلبة ثانوية المتميزين:

للاجابة عن هذا التساؤل اعتمدت المعاييرالاتية لتفسير درجات الطلبة على مقياسي البحث : مفهوم تقدير الذات الاكاديمي ومفهوم مستوى الطموح كما مبين في الجدول الاتي:

**جدول (٦).معايير تقييم درجات الطلبة على مقياسي البحث**

| تقدير الذات | مستوى الطموح | النسبة المئوية | التقييم |
|---|---|---|---|

| | | | |
|---|---|---|---|
| الاكاديمي | | | |
| أقل من ٧٥ | أقل من ٤٠ | أقل من ٥٠% | متدني |
| ١٢٥-٧٥ | ٦٠-٤٠ | ٥٠%-٧٥% | متوسط |
| أكثر من ١٢٥ | أكثر من ٦٠ | أكثر من ٧٥% | مرتفع |

ولدى حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجات الطلبة على كل من مقياسي تقدير الذات الاكاديمي ومستوى الطموح فكانت كما مبين في جدول (٧).

**جدول(٧).الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والنسب المئوية لتقدير الذات الاكاديمي ومستوى الطموح لدى الطلبة**

| المقياس | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | النسبة المئوية | التقييم |
|---|---|---|---|---|---|
| تقدير الذات الاكاديمي | 107.34 | 11.26 | ١٠٠ | %٧١ | متوسط |
| مستوى الطموح | 64.58 | 6.46 | ٥٦ | %٧٧ | مرتفع |

من نتائج جدول(٧) نلاحظ ان متوسط درجات الطلبة على مقياس تقدير الذات الاكاديمي يساوي(107.34) وهو مستوى يمكن تقييمة تبعا للمعايير المعتمدة في هذا البحث بانه (متوسط) وان متوسط درجات الطلبة على مقياس مستوى الطموح فقد بلغ (64.58) وهو مستوى يعد (مرتفع) تبعا للمعايير المعتمدة لهذا الغرض.

ويمكن تفسير هذه النتيجة لدى طلبة ثانويتي المتميزين والمتميزات بالرجوع الى سايكولوجية النمو والتطور النفسي للطالب والطلبة اذ انه من المعروف ان تشكيل مفهوم تقدير الذات الاكاديمي هو أمر تطوري فعندما ينضج الطلبة يطورون مفاهيم وتصنيفات لتنظيم الاحداث والمواقف، وفي المرحلة ما قبل المراهقة يصير مفهوم تقدير الذات الاكاديمي اكثر تمايزاً مع التقدم بالعمر فالطلبة يتعلمون لينظروا الى انفسهم بطريقة إيجابية أوسلبية بصدد خبراتهم مع الافراد المهمين في حياتهم مثل الوالدين والمعلمين ويكون هؤلاء وحتى دخولهم المدرسة قد اكتسبوا مقدارا كبيرا من المعرفة عن انفسهم من الاخرين ويبدأون بالتصرف كالشخص يرونه لانفسهم وخبراتهم المدرسة المبكرة. (عدس وتوق ،١٩٩٨). وهناك عدة عوامل تؤثر في تشكيل مفهوم تقدير الذات الاكاديمي الايجابي لدى الطالب وبالتالي ينعكس ايجاباً في إرتقاء مستوى الطموح لديه منها التفاعل الطبيعي السوي مع الطالب عن طريق اعطائه الفرصة للتعبير الصريح عن الرأي ومساعدته في اتخاذ القرارات اللازمة وتدريبه وتوجيهه وتحديد دوره ومكانته في الحياة وتعريفه بوضعه واشعاره باهميته بين افراد اسرته (عبد الفتاح ،١٩٨٤). وان اشباع الاحتياجات الاساسية للطالب تساعد في نمو مفهوم تقدير الذات الايجابي عنده ومنها حاجة استقلالية الذات اي ان يختار اهدافه بذاته ولايعتمد على غيره (دويدار، ١٩٩٩). كما تؤثر اتجاهات الوالدين نحو التقبل بمفهوم تقدير الذات الايجابي لدى الطالب وخاصة مفهوم تقدير الذات الاجتماعي ومعرفة الطالب لقدراته وامكاناته وفكرته عن نفسه وتقديره لذاته يعزز نمو مفهوم تقدير الذات الاكاديمي الايجابي لديهم ( زهران، ١٩٩٨).

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة في نفس المجال يتبين انها تتعارض مع نتائج دراسة كل من Usher,Adin(2003) ، الشكعة (١٩٩٩)، زايد(٢٠٠٤) التي اشارت الى ارتفاع مستوى تقدير الذات لدى الطلبة . ومن جهة اخرى فانها تتفق مع دراسة الزيادى (١٩٩٩) والتي اشارت نتائجها الى ارتفاع مستوى الطموح لدى الطلبة .

**النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني :** هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات تقدير الذات الاكاديمي ومستوى الطموح لدى طلبة ثانوية المتميزين والمتميزات :

من اجل التحقق من هذا التساؤل استعمل معامل ارتباط بيرسون والمبينة نتائجه في جدول (٨).

**جدول (٨). العلاقة بين درجات طلبة المتميزين في تقدير الذات الاكاديمي ومستوى الطموح**

| المقياس | معامل الارتباط |
|---|---|
| تقدير الذات الاكاديمي | 0.79 |
| مستوى الطموح | |

يتضح من نتائج جدول (٨) ان هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين درجتي تقدير الذات الاكاديمي ومستوى الطموح لدى طلبة ثانوية المتميزين والمتميزات وهذا يعني ان هاتين الصفتين لدى افراد البحث هما صفتان مترابطتان مع بعضهما البعض .لقد جاءت هذه النتيجة لتدعم الافتراض النظري السائد في أدبيات هذا الموضوع والداعي بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات

الاكاديمي ومستوى الطموح وتفسر هذه النتيجة من خلال تحليل جدلية العلاقة بين تقدير الذات ومستوى الطموح اذ ان الطالب يزداد احترامه لنفسه وتقديره لذاته اذا حقق مستوى طموحه، اما اذا اخفق في ذلك فانه يصغّر ذاته واحيانا يكرهها او يحتقرها (Zuckerman,1985). فمستوى طموح الطالب وثيق الصلة بفكرة الطالب عن نفسه ومكانته الاجتماعية ورغبته في نيل احترام الجماعة التي يعيش ضمنها لذا يزداد اعتباره وتقديره لذاته اذا نجح بالوصول الى مستوى طموحه وإن فشل في ذلك انخفض تقديره لنفسه(Byme,1990). غير ان فكرة الطالب عن ذاته كثيرا ما تكون غير واضحة او صحيحة وطالما يتأثر مستوى الطموح بهذه الفكرة نرى المغرور بذاته يضع لنفسه طموحا اعلى بكثير من مستوى قدرته الفعلية فلا يجني من ذلك سوى الفشل اما المصاب بانخفاض في تقديره لذاته او بحساسية شديدة لنقد المجتمع له يكون مستوى طموحه عادة دون مستوى امكاناته لانه يرى الفشل خطر يهدد احترامه لذاته ( الشايب، ١٩٩٩). يستخلص مما سبق ان مستوى الطموح مرتبط عند الطالب بفكرته عن ذاته فكلما كان مفهوم الطالب عن ذاته ايجابيا كلما ارتفع مستوى طموحه وكلما كان مفهومه لذاته سلبيا هبط مستوى طموحه. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج درسات Anlioff(2003) Blackburn(2002)، Pall(2001)، ابو طالب (١٩٩٨) Zuckerman (١٩٨٥) التي اشارت الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم تقدير الذات ومستوى الطموح، بينما تتعارض مع نتائج دراسات Waxler(2002) حمادي(١٩٩٣) والتي اشارت الى عدم وجود علاقة ارتباطية بين مفهوم تقدير الذات ومستوى الطموح .

**النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث :** هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات مفهوم تقدير الذات ومستوى الطموح لدى طلبة المتميزين تعزى لمتغير الجنس:

للاجابة عن هذا التساؤل حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مفهوم تقدير الذات الاكاديمي ومستوى الطموح لدى طلبة ثانويتي المتميزين والمتميزات تبعا لمتغير الجنس اذ استخدم اختبار T-test لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين هذه المتوسطات عند مستوى دلالة إحصائية(0.05) وعند درجة حرية (df=92) والمبينة نتائجه في جدول (٩).

**جدول (٩). دلالة الفروق بين متوسطات درجات تقدير الذات الاكاديمي ومستوى الطموح لدى طلبة ثانويتي المتميزين تبعا لمتغير الجنس**

| المقياس | الجنس | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ت المحسوبة | ت الجدولية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| تقدير الذات الاكاديمي | ذكور | ٤٠ | 105.12 | 11.38 | 0.32 | 1.986 |
| | اناث | ٥٤ | 108.96 | 11.23 | | |
| مستوى الطموح | ذكور | ٤٠ | 61.70 | 6.89 | 0.02 | |
| | اناث | ٥٤ | 66.69 | 5.18 | | |

يتبين من النتائج الموضحة في جدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلبة افراد البحث الراهن في كل من تقدير الذات الاكاديمي ومستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس اي ان تقدير الذات الاكاديمي ومستوى الطموح لدى طلبة المتميزين والمتميزات لاتختلف باختلاف متغير الجنس ذكورا اواناثا .

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى تشابه الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية التي يعيشها افراد البحث اذ يعيشون في البيئة ذاتها ويخضعون للعوامل ذاتها. ولم تتفق هذه النتيجة مع دراسات أبوطالب(١٩٩٨)، الزيادي(١٩٩٩)، الهواري والشناوي (١٩٨٧) ،Pall(2001) التي أشارت الى وجود فروق في تقدير الذات الاكاديمي ومستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس وذلك لمصلحة الذكور، في حين أظهرت دراسات اخرى ان اتجاه هذه الفروق كان لمصلحة الاناث الشكعة (١٩٩٩).

**التوصيات:**

- ان تعمل ثانويات المتميزين والمتميزات على توفير الفعاليات والبرامج والانشطة العلمية والاجتماعية من اجل الارتقاء بتقدير الذات الاكاديمي ومستوى الطموح لدى طلبتها.
- ضرورة اهتمام الجهات المسؤولة بالطلبة ذوي تقدير الذات الاكاديمي العالي الطموحين وكيفية تنشئتهم وتنمية قدراتهم لاجل توفير الكوادر الكفوءة ذوي الخبرات العلمية والمهنية العالية.

- ❖ توعية الطلبة من خلال برامج الارشاد والتوجيه ان يكون الطموح بما يتناسب وقدراتهم العقلية.
- ❖ توجيه أولياء الامور والتدريسيين الى إتباع أفضل الاساليب النفسية والتربوية التي تساعد على تنمية الطموح لدى ابنائهم وطلابهم.

**المقترحات:**

- ❖ إجراء دراسات مماثلة لطلبة المرحلة الثانوية تتناول متغيرات أخرى لها علاقة بشخصياتهم مثل المعاملة الوالدية، الثقة بالنفس، قلق المستقبل وغيرها .
- ❖ إجراء دراسات مماثلة تشمل بقية المدارس الثانوية والاعدادية للتأكد من ثبات النتائج الحالية.
- ❖ القيام ببرامج إرشاد وتوجيه خاصة لطلبة المرحلة المنتهية من الدراسة الاعدادية لمساعدتهم في حسن اختيار التخصص أو الدراسة الملائمة لقدراتهم البدنية والذهنية.

**المصادر:**


- اباظة، آمال عبد السميع(٢٠٠٤). **مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب**، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- ابن منظور(٢٠١٢). **معجم لسان العرب**، مجلد ٧، بيروت، دار صادر للكتاب، بيروت، لبنان.
- ابوزيد،ابراهيم احمد(١٩٨٧).**سيكولوجية الذات والتوافق**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

- ابوشهبة، هناء(١٩٨٧). علاقة مستوى الطموح ببعض المتغيرات الدراسية والاجتماعية لدى طالبة كلية في مدينة جدة، **المؤتمر الثالث لعلم النفس**، القاهرة، جمهورية مصر العربية
- ابوطالب،محمد(١٩٩٨).دراسة مقارنة لمفهوم الذات ومستوى الطموح ،**رسالة ماجستير**، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.
- جبريل، موسى عبد الخالق(١٩٨٣).تقديرات الذات والتكيف المدرسي لدى الطلاب الذكور ،**أطروحة دكتوراه** دمشق، الجمهورية العربية السورية.
- حسان، حسين أحمد (٢٠٠٥). الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من مستوى الطموح والرضا عن الحياة والانجاز الاكاديمي لدى طلاب الجامعة، **رسالة ماجستير**، جامعة عين شمس.
- الدريني،حسين عبد العزيزومحمد احمد سلامة(١٩٨٤). قياس تقدير الذات في البيئة القطرية، **بحوث ودراسات في الاتجاهات والميول النفسية**، مجلد١٧، جز٢، مطابع الدوحة الحديثة، دار الكتب القطرية، جامعة قطر ص٤٨٣.
- دسوقي، كمال(١٩٩٠). **ذخيرة علم نفس**، القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع.
- دودين، ثريا وجروان، فتحي (٢٠١٢). أثر تطبيق برامج التسريع والإثراء على الدافعية للتعلم والتحصيل وتقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين في الأردن. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، العدد السادس والعشرون (٢)، ص١١٥-١٤٤.

- دويدار، عبد الفتاح محمد(١٩٩٩). **سايكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات**، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، مصر.
- ديواني، كمال وعبد ديراني(١٩٨٣). اختبار ماسلو للشعور بالامن، دراسة صدق البيئة الاردنية، **مجلة دراسات**، مجلد١٠، عد٢، الاردن، ص٤٩ .
- راجح، احمد عزت(٢٠٠٣).**أصول علم النفس**، الاسكندرية، المكتب المصري الحديث.
- زايد، كاشف (٢٠٠٤). تقدير الذات لدى طلاب قسم التربية الرياضية بجامعة السلطان قابوس وعلاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي، **دراسات مؤتمر التربية الرياضية:** الرياضة نموذج للحياة المعاصرة، عدد خاص، ص٣٢١.
- زهران، حامد عبد السلام (١٩٩٨). **علم النفس الاجتماعي**، ط٤، القاهرة، عالم الكتب، مصر.
- الزيادي، محمود(٢٠٠١). **مبادئ التوجيه والارشاد النفسي**، ط١، الاردن، دار الثقافة.
- الزيادي، محمود (١٩٩٩). دراسة تجريبية للفروق بين الجنسين في مستوى الطموح،**رسالة ماجستير** جامعة القاهرة، مصر
- السرحان، عبير(١٩٩٦). العلاقة بين مفهوم الذات ومركز الضبط لدى الطلبة الجامعيين، الجامعة الفلسطينية، لضفة الغربية ،**رسالة ماجستير**، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين
- الشايب، سليم(١٩٩٩). نوع التعليم والفروق بين الجنسين في مستوى الطموح في سيناء، **مجلة علم النفس**، عد(٥٠) ص١٥٨-١٧٤.

- الشكعة، علي(١٩٩٩). الاتجاهات العامة لمفهوم الذات لدى طلبة مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي في الضفة الغربية **مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي**، عد١٤، غزة، فلسطين، جامعة الازهر.
- صلاح، نسرين (٢٠٠٨). تقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من مجهولى الهوية ومعروفى الهوية من الذكور والإناث بمنطقة مكة المكرمة. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
- عبد السلام زهران، حامد(١٩٩٧). **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، ط ٣، عالم الكتاب .
- عبد الفتاح، كاماليا(١٩٩٣). **العلاقة بين مستوى الطموح والشخصية**، القاهرة، مكتبة القاهرة.
- عبد الفتاح، إبراهيم(٢٠٠٧). النزعة التكيفية واللاتكيفية إلى الكمال وعلاقتها بتقدير الذات والدافع للإنجاز لدى عينة من الطلاب المتفوقين عقلياً، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة بنها،مصر.
- عدس، عبد الرحمن وتوق محي الدين (١٩٩٨). **المدخل الى علم النفس**، ط٥، عمان، الاردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- عدس، عبد الرحمن وتوق، محي الدين وقطامي، يوسف (٢٠٠٣). **أسس علم النفس التربوي**،ط٣، عمان،الاردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- فلوجل، ج.ل(١٩٧٣). **علم النفس في مائة عام**، ترجمة لطفي فطين، دار الطليعة، بيروت.

- كامل، سهير(١٩٩٩). **أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق**، مركز الاسكندرية للكتاب.
- كفافي، علاء الدين (١٩٨٩). تقدير الذات وعلاقته بالتنشأة الوالدية والامن النفسي، **المجلة العربية للعلوم الانسانية** مجلد٩، عد٣٥، لسنة ٩، ص١٠٤، مجلس النشر العلمي الكويتي، جامعة الكويت.
- اللحياني، مريم والعتيبي، سميره (٢٠١٠). تقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين متدني التحصيل الدراسي، **المؤتمر العلمي العربي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين**، عمان، الأردن.
- محمد، عادل عبد الله (١٩٩٥). اختبار تقدير الذات للمراهقين والراشدين، **مجلة التربية**، عد١٢، سنة٥، كلية التربية جامعة الزقازيق، مصر.
- معوض، محمد عبد التواب وعبد العظيم سيد(٢٠٠٥). **مقياس مستوى الطموح**، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- المليجي، حلمي(١٩٨٢).**علم النفس المعاصر**، ط٤، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- الهواري، محمد والشناوي محمود(١٩٨٩). تقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين السعوديين، **مجلة دراسات تربوية**، مجلد٥ عد٣، ص٢٥٥-٢٨٢.


**Bibliography:**


- Anilof,L.(2003).The relationship between high school program and Self-concept occupational aspiration.**Diss.**,Abst.,Int.,Vol.40(A),No.12,P.P.45-64.

- Bluckburn,S.(2002).Relationship of selected variables to occupational and educational aspiration.**Diss.**,Abst.,Int.,Vol.35,(A),No.7,P.P.19-75.
- Blute,D.&Anake,H.(2000).Student self-concept in relation to perceived differential teacher treatment. **ERIC**, Eg.520966.
- Byme,B.(1990). "Self – concept and academic achievement: Investigating their importance as discriminators of academic achievement ". **Candian Journal of Education**, Vol.15, No. 2, P.P.173-182
- Copper,Smith,S.(1967).**The antecedent of self-esteem** ,San Francesco ,Freeman
- Eysenck,H.J.and Wilson,G.(1976). **Know your own personality**, London,Aplican book.
- Pall,R.(2001)."Self-concept and level of aspiration in high and low achieving higher secondary pupils", **American Psychology Review** Abst., Vol.74, No.3, P.P.32-45.
- Robson. P. J.(1988): Self – Esteem A psychiatric view, **British Journal of Psychology**, Vol.153, P.P.6-15.
- Rosenberg, M. (1979)." Conceiving the self", New York, **Basic Book Inc**.
- Usher, T & Adin, R (2003) "Self- concept of students with orthopedic disabilities". **Diss.**, Abs., Int., Vol. 44,(A) No.2,P.33
- Waxler,M.(2002).A comparative study of the self –concept and aspiration, **Journal of educational** research,Vol.198,No.3,P.P.192-196.

- Ziller,(1969).” Self – Esteem : A self – Social Construct” ,**Journal of consulting and clinical psychology** ,Vol. 33,No.1,P.P. 84-95 .
- Zuckerman,D.(1985). “Confidence and aspiration, self-esteem and self-concept as predictors of student’s goals”, **Journal of personality**, Vol.53, No.4, P.P.543-560.

**ملحق رقم (١) . مقياس تقدير الذات الاكاديمي في صيغته النهائية**

عزيزي الطالب / الطالبة:

يقوم الباحث بدراسة تهدف الى التعرف على مفهوم تقدير الذات الاكاديمي وهو يأمل تعاونكم بتعبئة فقرات المقياس بكل صدق وامانة علما ان أجابتك ستكون بغاية السرية وان البيانات هي لاغراض البحث العلمي فقط .

| ت | الفقرة | كثيرا | أحياناً | نادرا |
|---|---|---|---|---|
| ١ | أعتقد ان ثقتي في قدرتي التحصيلية منخفضة | | | |
| ٢ | أشعر أنني راض عن مستواي التعليمي | | | |
| ٣ | أرى ان مستقبلي الدراسي غير مشرف | | | |
| ٤ | أنا غير راض عن نفسي عندما أكون بين زملاء الدراسة | | | |
| ٥ | أرى أن مدرسي لايقدر امكاناتي العلمية | | | |
| ٦ | أحظى باحترام أصدقائي في المدرسة | | | |
| ٧ | أنا عضو مهم في الجماعة المدرسية | | | |
| ٨ | أرى مظهري الشخصي لايليق بي في المدرسة | | | |
| ٩ | أكون راضياً عن أدائي لواجباتي المدرسية | | | |
| ١٠ | تكون الانشطة المدرسية في مقدوري العلمي | | | |
| ١١ | أرى أن المستوى الدراسي الذي وصلت اليه متواضعا | | | |
| ١٢ | تلقى أفكاري الدراسية رضا زملائي في المدرسة | | | |
| ١٣ | أضع اهدافي الدراسية التي تناسب إمكانياتي العلمية | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١٤ | أرى أن مستواي في المواد الدراسية يلقى رضا والدي | | | |
| ١٥ | أشعر أنني أقل من زملائي في المدرسة | | | |
| ١٦ | يثني أساتذتي على أدائي لواجباتي المدرسية | | | |
| ١٧ | احتاج الى مساعدة زملائي في المدرسة | | | |
| ١٨ | يقدرني زملائي في المدرسة بناء على تفوقي الدراسي | | | |
| ١٩ | أميل الى التقليل من قدرتي العملية | | | |
| ٢٠ | أعتقد ان تقديري لمستواي العلمي غير مبالغ فيه | | | |
| ٢١ | أشعر بأنني جدير باحترام ألاخرين من الناحية العلمية | | | |
| ٢٢ | أقدم أدلة علمية في الموضوع الذي أناقشه مع زملائي | | | |
| ٢٣ | أنا واثق من أن الادلة التي أقدمها تكون غير مقبولة من الاخرين | | | |
| ٢٤ | ينتابني الغرور العلمي أثناء المناقشات العلمية | | | |
| ٢٥ | لايستطيع أحد أن يهزمني في المناقشات العلمية | | | |
| ٢٦ | أستمتع في وقت فراغي بالمطالعة للكتب العلمية أو الادبية | | | |
| ٢٧ | أرى ان مبادئي في المدرسة تقودني الى النجاح فيها | | | |
| ٢٨ | أشعر أن مقدرتي العلمية كبيرة بالنسبة لزملائي | | | |
| ٢٩ | عندما أتحدث في الصف ينصت زملائي بكل إهتمام لما أقول | | | |
| ٣٠ | أرى أنني سأحقق مستقبلاً علمياً مرموقاً | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٣١ | يفتقدني مدرسيَّ عندما أتغيب عن المدرسة بسبب أمرض | | | |
| ٣٢ | يزورني زملائي في المنزل عندما أتغيب عن المدرسة بسبب المرض | | | |
| ٣٣ | علاقتي بزملائي في المدرسة غير طيبة لانني متفوق عليهم | | | |
| ٣٤ | علاقتي بالمدرسين سيئة بسبب كثرة مناقشتي لهم في المواد الدراسية | | | |
| ٣٥ | أؤدي واجبي المدرسي لارضاء والدي | | | |
| ٣٦ | أقوم بعمل الواجبات المدرسية لارضاء والدي | | | |
| ٣٧ | أشعر بأنني لاأصلح في المدرسة لانني غير واثق من نفسي | | | |
| ٣٨ | أمتنع عن الذهاب الى المدرسة لان قدراتي الدراسية غير مناسبة لها | | | |
| ٣٩ | أرى أن زملائي يتنافسون على الجلوس بجواري في الصف المدرسي | | | |
| ٤٠ | يهتم مدرسي بي في المدرسة بناء على تفوقي الدراسي | | | |
| ٤١ | يستخف بي زملائي في الصف المدرسي عندما أجيب عن الاسئلة التي توجه الي | | | |
| ٤٢ | أشعر في بعض الاحيان بالوحدة في الصف المدرسي لانني مهمل في دروسي | | | |
| ٤٣ | أجد سهولة في التحدث مع المدرسين وإدارة المدرسة | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٤٤ | أتمنى أن أكون شخصاً مرموقاً في العلم | | | |
| ٤٥ | أعتقد ان والدي غير راضي عن مستواي العلمي | | | |
| ٤٦ | أرى أن مدرسي يشجعونني على التفوق في المواد الدراسية | | | |
| ٤٧ | يستمع والدي الي حينما أتحدث عن دراستي في المدرسة | | | |
| ٤٨ | أعتقد أن زملائي يصدقونني في كل ما أقوله لهم في المواد الدراسية | | | |
| ٤٩ | تلقى أفكاري في المواد العلمية قبولاً من مدرسي | | | |
| ٥٠ | أرى أن زملائي يتقبلون أفكاري في المادة الدراسية | | | |

## ملحق(٢). مقياس مستوى الطموح في صيغته النهائية

عزيزي الطالب / الطالبة:

يقوم الباحث بدراسة تهدف الى التعرف على أهتماماتك وطموحك في المستقبل وهو يأمل تعاونكم بتعبئة فقرات المقياس بكل صدق وامانة علما ان أجابتك ستكون بغاية السرية وان البيانات هي لاغراض البحث العلمي فقط .

| ت | الفقرة | كثيرا | أحيانا | نادرا |
|---|---|---|---|---|
| ١ | أشعر بالرغبة في الحياة | | | |
| ٢ | أشعر بالتفاؤل نحو المستقبل | | | |
| ٣ | ينتابني شعور باليأس | | | |
| ٤ | أرى أن من الاصلح الانتظار دائماً حتى تواتيني الفرصة | | | |
| ٥ | اخشى المغامرات خوف الفشل | | | |
| ٦ | اجتهد في دراستي حتى التحق بالكلية التي أريدها | | | |
| ٧ | أعتقد انني أجد عمل بعد الدراسة | | | |
| ٨ | أسعى للحصول على اعلى الدرجات | | | |
| ٩ | أشعر أن دافعي للتفوق يقلقني | | | |
| ١٠ | أرى أن فشلي لايقلل من طموحي | | | |
| ١١ | أسعى لتحقيق الاهداف التي رسمتها | | | |
| ١٢ | أعتقد ان الفشل أولى خطوات النجاح | | | |
| ١٣ | أجد كثيرا من أحلامي مستحيلة التحقيق | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١٤ | أتوقف عن العمل عندما مواجهة مشكلة ما | | | |
| ١٥ | أشعر بالغيرة عندما يتفوق زميلي علي في الدراسة | | | |
| ١٦ | أؤمن بان بعد العسر يسراً | | | |
| ١٧ | أصبر عند مواجهة تحديات جديدة | | | |
| ١٨ | أشعر بالرضا عن ادائي | | | |
| ١٩ | أستطيع وضع اهداف واقعية في حياتي | | | |
| ٢٠ | أحدد أهدافي في ضوء امكانياتي | | | |
| ٢١ | لدي القدرة على تعديل أهدافي بحسب الظروف | | | |
| ٢٢ | أؤمن بالحظ في نجاح الانسان في الحياة | | | |
| ٢٣ | أستمع الى خبرات الاخرين كي أحقق أهدافي | | | |
| ٢٤ | نجاحي يدفعني الى مزيد من العمل | | | |
| ٢٥ | تتسع أهدافي من مرحلة الى اخرى | | | |
| ٢٦ | أعد نفسي قنوعا وراضيا بما لدي | | | |
| ٢٧ | أحب القيام بالاعمال الجديدة | | | |
| ٢٨ | تراودني كثيرا فكرة أني قد اصبح شخصا عظيما في المستقبل | | | |

**ملحق(٣). قائمة باسماء المحكمين والتخصصات ومكان العمل**

| ت | الاسم | التخصص | مكان العمل |
|---|---|---|---|
| ١ | أ.د موفق عبد العزيز الحسناوي | طرائق تدريس الفيزياء | الكلية التقنية– ذي قار |
| ٢ | أ.د علي صكر الخزاعي | علم نفس تربوي | جامعة القادسية |
| ٣ | م.د حليم صخيل العنكوشي | علم نفس تربوي | جامعة بابل |
| ٤ | م.د عباس جواد الركابي | طرائق تدريس الفيزياء | مديرية تربية القادسية |
| ٥ | م.د عقيل أمير الخزاعي | طرائق تدريس الفيزياء | مديرية تربية القادسية |
| ٦ | م.د ماجد صريف مسير | طرائق تدريس الفيزياء | مديرية تربية القادسية |